المتبع بالقلوب فانقطع الصراط المستقيم فيه
تعتقد ان ذلك مع تفاقمه يجوز تعطل القضايا
ابدا بل تعين العمل بقدر الامكان من الجانبين
مقلدا ومقلدا ويطلب من فوض الله اليه امر العباد
والبلاد الاصلح لذلك اذ لم يجد على سيرة المتقدمين
احدا الركن الثالث الحسبة وهي
في الحقيقة امر بالمعروف ونهي عن المنكر وهي من
ارسخ قواعد الدين واقامة شعايرها من اقوم المسالك
الى التمسك بحبل الله المتين وهي ولاية جليلة لا يقوم

بها غير القوي الامين والناظر فيما يتعلق بقسمين الاول
في الشروط المعتبرة في القايم بها والثاني فيما يلزمه
من اعمالها ويباشره من احوالها اما القسم الاول
في الشروط فانه يكون حرا عدلا ذا راي وصيانة
وصرامة وخشونة في الدين عالما بالمنكرات الظاهرة
امينا لا يقبل رشوة ولا يرتكب خيانة واعتبر الامام
رحمه الله ان يكون عالما بطرق الاجتهاد وجعل
له ان يحمل الناس على رايه واجتهاده فيما ينكره
وغير الاصطخري لم يعتبر ذلك ولا جعله له وعلى

Copyright © King Saud University